

مشروع لودر ميلك

سنة 1944*

(أ) الاستيلاء على مياه نهر الأردن ومصادرها .

(ب) تجفيف بحيرة الحولة وفتح قنوات واسعة تجري فيها مياه الأردن لري بعض الأراضي في منطقة بيسان ثم نقل الفائض إلى النقب لري أراضيه .

(ج) الاستيلاء على الأنهار العربية (اللبنانية - السورية) وتحويل مياهها إلى بحيرة اصطناعية تنشأ عند سهل قرية (عراة البطوف) في شمالي الناصرة ثم نقل تلك المياه إلى الجنوب لري النقب .

وقد اختتم "لودر ميلك" مشروعه بقوله :

"وعلى كل حال فمن الواضح أن هناك أدلة كثيرة تؤيد ما أكدناه في الفصل الخاص بمشروع وادي نهر الأردن من أن استغلال منخفض وادي الأردن استغلالاً كاملاً للأراضي سيجعل من المستطاع استيعاب أربعة ملايين لاجئ يهودي من أوروبا على أقل تقدير وذلك بالإضافة إلى 1,800,000 عربي في فلسطين وشرقي الأردن الآن".

"إن ازدهار الشرق الأدنى أجمع يكمن في الأراضي الخصبة والمدن والقرى المزدهرة والجمعيات التعاونية ومصانع فلسطين اليهودية وستكون فلسطين التي ستمول أراضي الشرق الأدنى".

*المصدر: "وثائق فلسطين: مائتان وثمانون وثيقة مختارة، 1839 - 1987"، (تونس: منظمة التحرير الفلسطينية، دائرة الثقافة، 1987)، ص 162 - 163.

"وإذا وجد بعض العرب أنهم لا يحبون العيش في بلاد صناعية فبالاستطاعة نقلهم بسهولة إلى سهول وادي الفرات ودجلة حيث هناك أراض واسعة لأعداد هائلة من المهاجرين".

"إن مشروع ري وقوة كهربية كهذا الذي يتيح الوضع الفريد لوادي الأردن ومنحدرات سواحل فلسطين سيكون وسيلة لمعالجة عملية النزاع السياسي الذي يثقل الأرض المقدسة وسيهيئ مثل هذا المشروع عملاً ويوفر أسباباً لجميع اليهود اللاجئين من أوروبا والذين يرغبون في العودة إلى فلسطين".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>